وزيرا خارجية روسيا وتركيا يبحثان مؤتمر السلام السوري في سوتشي

أردوغان: قد نتجه لإدلب بعد عفرين

الأسد مجتمعا مع كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني حسين جابري أنصاري

قوات تركية قرب الحدود مع سوريا

- رئيس البرلمان التركي: هجوم عفرين «جهاد في سبيل الله»
- الأسد ومسؤول إيراني بارز يبحثان مواجهة أنقرة
- قصف تركي مكثف لتأمين توغل بري
- الإدارة الذاتية الكردية في عفرين تقاطع مؤتمر سوتشي

عواصم – «وكالات»: ذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السبت، أن قواته يمكن أيضا أن تتجه لمحافظة إدلب السورية، بعد عملية عسكرية جارية في بلدة عفرين التي يسيطر عليها الأكراد، فيما تعهدت أنقرة وواشنطن بالتعامل «بتنسيق وثيق» لتجنب تصاعد التوترات في منطقة النزاع.

وقال أردوغان لأنصاره في قونية ايلي بالقرب من إسطنبول مستخدما مصطلحا محببا لدى الجنود الأتراك: «صغيري محمد يزحف إلى عفرين، بمشيئة الله سيزحف إلى إدلب».

يشار إلى أن إدلب الواقعة على الحدود التركية هي المحافظة الوحيدة تحت سيطرة القوات السورية المعارضة، بما في ذلك المسلحين ذوي الصلة بتنظيم القاعدة الذين يسيطرون على مساحات كبيرة من الأراضي.

وتحقق القوات الحكومية السورية تقدما في جنوب إدلب.

وكان أردوغان وهو مؤيد كبير للمعارضة السورية، قد أشار سابقا إلى أنه بعد عفرين يرغب في مهاجمة منبج إلى الشرق التي استعادتها القوات بقيادة الأكراد من تنظيم داعش في 2016.

يشار إلى أن الجيش التركي أطلق قبل أسبوع عملية «غصن الزيتون» مع الجيش السوري الحر المعارض ضد مدينة عفرين التي تخضع لسيطرة الأكراد السوريين.

وذكر اردوغان إن 20 جنديا ومقاتلا سوريا متحالفا قتلوا في العملية.

بشار إلى أن القوات الكردية في منبج مدعومة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية التي يتمركز عدد من جنودها في المدينة، بما يضع احتمالا لوقوع اشتباكات بين الجانبين.

وتعهدت واشنطن وأنقرة بالتنسيق لتجنب احتمال كهذا، وفقا لما جاء خلال مكالمة هاتفية بين المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، ومستشار الأمن القومي الأمريكي الجنرال هربرت مكماستر.

وقال البيان المنشور عبر موقع الرئاسة التركية على الإنترنت: «تم التأكيد على أنه لن يتم إرسال أسلحة إلى ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي (وحدات حماية الشعب الكردية)، وشدد على أن الشواغل الأمنية المشروعة لتركيا يجب أن تؤخذ في الاعتبار».

وحذرت طبيبة محلية السبت، من أن عفرين تواجه احتمال وقوع كارثة إنسانية بسبب الهجوم التركي.

وقالت جوان شيتيكا الطبيبة في أكبر مستشفى في الجيب، إن «عفرين تحت الحصار، حاليا وتخشى أن تنفد الإمدادات الطبية في الأيام المقبلة وأن نواجه كارثة انسانية».

وقالت شيتيكا، إنها عالجت حتى الآن 56 مدنيا مصابا، بينهم 13 طفلا.

وذكرت وكالة أنباء «دوجان» الخاصة، أن شخصين أصيبا بجراح في مكان آخر من منطقة النزاع إثر سقوط صاروخ على بلدة كيليس الحدودية التركية السبت.

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية الروسية أمس الأحد، إن وزير الخارجية سيرغي لافروف، بحث مع نظيره التركي مولود تشاووش أوغلو، ترتيبات مؤتمر السلام السوري المقرر عقده في مدينة سوتشي الروسية، يومي 29 و30 يناير.

وأضافت الوزارة أن الوزيرين بحثا الترتيبات، في مكالمة هاتفية بينهما أمس السبت.

وكانت الهيئة العليا للمفاوضات في المعارضة السورية، أعلنت أمس السبت، مقاطعتها لمؤتمر سوتشي للحوار.

من جانب اخر قال رئيس البرلمان التركي إسماعيل كهرمان، إن عملية «غصن الزيتون» العسكرية التي تشنها القوات المسلحة التركية منذ أسبوع على مدينة عفرين شمال سوريا ذات الأغلبية الكردية «الجهاد في سبيل الله».

وزعم كهرمان أن هناك محاولات لإحداث انقلابات في تركيا، رادا ذلك إلى حديث تاريخي عن الدولة العثمانية ثم ما تعرضت له تركيا على مدار تاريخها من انقلابات، وفقا لما ذكرته صحيفة «زمان» التركية السبت.

وقال: «انظروا، نحن الآن دخلنا في عفرين! وبالأمس نفذنا عملية درع الفرات. نحن دولة عظمى، لا يمكننا التقدم بدون الجهاد. ماذا يفعل بلاد ما وراء القارات الأمريكان رعاة البقر هنا، في عفرين وفي آسيا؟ الدولة العظمى ستظل واقفة على أقدامها».

وكانت تركيا أعلنت السبت الماضي، انطلاق عملية عسكرية سمتها «غصن الزيتون» بهدف «إرساء الأمن والاستقرار على حدود تركيا والمنطقة، والقضاء على وحدات حماية الشعب الكردية وداعش في مدينة عفرين».

ووحدات حماية الشعب الكردية فصيل أساسي ضمن قوات سوريا الديمقراطية، بينما تصنفها أنقرة تنظيما إرهابيا، وامتدادا لحزب العمال الكردستاني.

من جهة أخرى بحث الرئيس السوري بشار الأسد وكبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني حسين جابري أنصاري السبت، كيفية مواجهة دخول الجيش التركي إلى الأراضي السورية.

وقال بيان رئاسي سوري وزع السبت، في دمشق، إن الأسد وأنصاري بحثا «مخاطر العدوان التركي المتواصل على الأراضي السورية والجرائم التي يرتكبها بحق المواطنين السوريين وكيفية مواجهة هذا العدوان ومنعه من تحقيق غاياته المتمثلة باحتلال أراض سورية ودعم التنظيمات الإرهابية ونسف الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي يعيد الأمن والاستقرار إلى سوريا».

وأطلق الجيش التركي وفصائل من الجيش السوري الحر في الـ20 من الشهر الجاري عملية غصن الزيتون.

وأكد البيان، أنه جرى خلال اللقاء «تناول جهود البلدين في مجال الحرب ضد الإرهاب بالإضافة إلى الجهود المبذولة لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر عقده في سوتشي بروسيا».

وتأتي زيارة المسؤول الإيراني قبل يومين من انعقاد مؤتمر سوتشي وسط مقاطعة المعارضة السورية له.

وأكد الرئيس الأسد، أن «السوريين ماضون في تضالهم ضد الإرهاب وذلك بالتعاون مع الدول الصديقة وفي مقدمتها إيران وروسيا ما يمهد الطريق نحو إنجاز حل سلمي يقرره السوريون بأنفسهم».

من جانبه، شدد أنصاري على أن إيران قيادة وشعبا ستواصل تقديم كل دعم ممكن للنظام السوري وخاصة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب وعودة الاستقرار إلى ربوعها والمساهمة في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب في سوريا».

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد، بأن تركيا كثفت قصفها الجوي والمدفعي في عفرين التي يسيطر عليها المسلحون الأكراد في شمال غرب سوريا، لتأمين غطاء لتوغل قواتها البرية والمسلحين السوريين الذين تدعمهم برا داخل المنطقة.

وأطلق الجيش التركي في مطلع الأسبوع الماضي، عملية للقضاء على «الإرهابيين» في عفرين، لإقامة منطقة آمنة بعمق 30 كيلومترا في شمال سوريا.

وتجدر الإشارة إلى أن تركيا تعتبر المسلحين الأكراد في سوريا فرعا لـ«حزب العمال الكردستاني» الذي ينشط في مناطق بجنوب شرق تركيا، وتصنفه أنقرة منظمة إرهابية انفصالية.

ووفق المرصد، طال القصف التركي مناطق في قرية قده حسن وناحية راجو وقسطل جندو، وسط اشتباكات عنيفة على محاور في تلال بمنطقة راجو.

وأوضح المرصد أن القوات المشاركة في العملية التي أسمتها تركيا «غصن الزيتون» تحاول التقدم للتوغل إلى عمق منطقة عفرين، وسط عمليات صد واستماتة من قبل القوات الكردية لمنعها من التقدم.

في غضون ذلك، أفادت رئاسة الأركان التركية اليوم الأحد بارتفاع عدد «الإرهابيين» الذين حيدتهم في إطار عملية عفرين إلى 484 مسلحا.

وأكدت رئاسة الأركان في بيان، أن مقاتلات تركية استهدفت ليلة أمس مواقع للمسلحين في عفرين، ودمرت مستودعات أسلحة وملاجئ لهم.

كما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد، إن قصفا تركيا لمنطقة عفرين الخاضعة لسيطرة الأكراد في سوريا، الحق أضرارا بمعبد عين دارة الأثري.

ويرجع تاريخ معبد عين دارة إلى العصر الحديدي ويضم بقايا منحوتات ضخمة من حجر البازلت وتقوشا على الجدران.

وأظهرت صور على الإنترنت، لم تخضع للتحقق منها، حفرة في الموقع ناجمة عن قذيفة على ما يبدو.

وأصدرت المديرية العامة للآثار والمتاحف التابعة لوزارة الثقافة السورية بيانا نددت فيه «بعدوان النظام التركي» وقالت إنه أدى «إلى تدمير معبد عين دارة».

ودعا البيان الذي نشرته وسائل الإعلام الرسمية التابعة للنظام السوري، «المنظمات الدولية المعنية وكل مهتم بالتراث العالمي إلى إدانة هذا العدوان والضغط على النظام التركي لمنع استهداف المواقع الأثرية والحضارية».

وذكر المرصد، أن معبد عين دارة تعرض لقصف تركي ما تسبب «بوقوع أضرار مادية في المنطقة الواقعة في جنوب مدينة عفرين ولم ترد معلومات عن سقوط خسائر بشرية».

ولم يتسن الحصول على تعليق من الجيش التركي.

وبدأت تركيا عمليتها ضد وحدات حماية الشعب الكردية السورية في عفرين قبل أسبوع وتضمن الهجوم قصفا شديدا لكن تقدم الجيش التركي وجماعات المعارضة السورية المتحالفة معه ظل محدودا.

وأدان النظام السوري الهجوم التركي، لكنه يعارض أيضا وحدات حماية الشعب وطموحات الأكراد للحصول على الحكم الذاتي في المناطق الشمالية من سوريا.

ولحقت أضرار كبيرة بالعديد من الآثار في سوريا، منذ أن اندلعت الحرب الأهلية في 2011، بما في ذلك دمار واسع النطاق لحق بمواقع مدرجة على قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونسكو في تدمر وحلب القديمة.

من جانب اخر قتل جنديان تركيان آخران في المعارك الدائرة بمنطقة عفرين بأقصى الشمال الغربي السوري، ما يرفع عدد الخسائر في صفوف القوات المسلحة التركية إلى خمسة قتلى، وفق ما ذكرت الصحافة التركية أمس الأحد.

وذكرت رئاسة أركان الجيش التركي في بيان الليلة الماضية، أن اثنين من الجنود الأتراك قتلوا السبت، بينما أصيب 11 آخرون وليس هناك خطراً على حياتهم.

وأعلنت صحيفة حرييت التركية تسليم جثماني الجنديين إلى أسرتيهما.

وبذلك يرتفع إلى خمسة قتلى عدد الخسائر في صفوف القوات التركية في العملية العسكرية بعفرين، التي أطلقت في 20 من الشهر الجاري تحت اسم «غصن الزيتون» لوضع حد لنفوذ «وحدات حماية الشعب» السورية الكردية على هذه المنطقة وعلى قطاع كبير من شمال سوريا.

ومنذ بداية الحملة العسكرية قتل أيضاً 15 عنصراً من قوات «الجيش السوري الحر» التي تساند القوات التركية في المعارك، والتي انتقلت إلى عفرين من أنحاء أخرى من سوريا.

من جهة أخرى قالت الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لإدارية شمال سوريا فوزة اليوسف، إن الإدارة الذاتية الكردية لن تشارك في مؤتمر سوتشي المزمع عقده بداية الأسبوع المقبل، بسبب الهجوم التركي المستمر على عفرين.

وقالت اليوسف في تصريحات خاصة من بيروت: «قلنا من قبل إنه إذا استمر الوضع بالشكل ذاته في عفرين، لا يمكننا الحضور إلى سوتشي».

وأضافت: «الإدارة الذاتية لن تشارك في مؤتمر سوتشي بسبب الوضع في عفرين»، حيث تشن تركيا منذ أكثر من أسبوع هجوماً تقول أنه يستهدف المقاتلين الأكراد الذين تصفهم بـ«الإرهابيين».

مصر: المعتدون على جنينة بقبضة الأمن وهذه تفاصيل الحادث

المستشار هشام جنينة بعد تعرضه للاعتداء

القاهرة – «وكالات»: ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على المتهمين بالاعتداء بالضرب على المستشار هشام جنينة، الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، والذي اختير نائبا للفريق سامي عنان، رئيس الأركان السابق، خلال حملته الرئاسية.

وتبين أن المتهمين هم السيد شرنوخ، 31 عاما وأحمد بيومي، 28 عاما، صاحب مقهى، وأشرف مخلوف، 40 عاما، صاحب مطعم.

ووفقا لمصدر أمني بمديرية أمن القاهرة فقد تبين أنه أثناء سير المستشار هشام أحمد فؤاد جنينة، وشهرته هشام جنينة الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات بالسيارة رقم «و ر د 942»، ملك زوجته وفاء محمد حسن قريح، في تمام الساعة التاسعة صباحا، وأثناء عبور المتهمين الثلاثة صدم سائق سيارة جنينة أحدهم بسيارته، محدثا إصابة به عبارة عن كسر في الساق اليمنى.

وأضاف أنه أثناء ذلك حدثت مشادة كلامية بين المستشار جنينة، وأفراد الطرف الثاني، وتطورت لمشاجرة بالأيدي ما أسفر عن إصابة أحد أفراد الطرف الثاني، بجرح قطعي في الرأس، وآخر بجرح قطعي في اليد اليسرى، وإصابة هشام جنينة، في القدم اليسرى واليد اليمنى، وإصابة سائقه ويدعى رمضان إدريس إبراهيم 31 سنة، بإصابات طفيفة.

وذكر المصدر الأمني أنه تم نقل أطراف الواقعة للمستشفى لتلقي العلاج، وحرر كل من الطرفين محضرا في الطرف الآخر، وأخطرت النيابة للتحقيق.

إحالة مسؤول بخارجية مصر للمحاكمة بسبب الاختلاس

بعد توتر في العلاقات.. السيسي يلتقي البشير بأديس أبابا

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير خلال لقائهما في أديس أبابا

القاهرة – «وكالات»: التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء السبت بالرئيس السوداني عمر البشير، وذلك على هامش اجتماعات القمة الإفريقية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مصر، إن الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء الذي اتسم بالأخوية والمصارحة والمكاشفة على خصوصية وقوة العلاقات المصرية السودانية والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين على كافة المستويات، مؤكدا مواصلة جهود تعزيز التعاون بين الدولتين، وحرص مصر على التشاور والتنسيق المتواصل مع السودان حيال مختلف الموضوعات والملفات، لاسيما في ضوء التحديات المشتركة التي يفرضها الوضع الإقليمي الراهن.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس السوداني عمر البشير أكد خلال اللقاء على ما يجمع شعبي وادي النيل من تاريخ مشترك ووحدة المصير، مؤكدا حرص بلاده على تطوير التعاون الثنائي مع مصر على كافة الصعد.

وعبر الرئيس السوداني عن تقديره لحرص مصر على التشاور مع السودان، مؤكدا على ما يعكسه ذلك من عُمق العلاقات التاريخية الخاصة التي تربط بين البلدين، وأشار الرئيس السوداني إلى أن التحديات الناتجة عن الأوضاع الإقليمية الراهنة تحتم على البلدين مواصلة التنسيق المكثف بينهما بما يساهم في تحقيق مصالحهما المشتركة.

وذكر السفير بسام راضي أن اللقاء شهد تباحثا حول مختلف جوانب العلاقات الثنائية وسبل الدفع قدما بالتعاون بين البلدين، حيث اتفق الرئيسان على تشكيل لجنة وزارية بين الجانبين للتعامل مع كافة القضايا الثنائية وتجاوز جميع العقبات التي قد تواجهها.

وأكد الرئيسان أهمية مواصلة التنسيق والتشاور المكثف من أجل ترسيخ التعاون خلال الفترة القادمة والعمل على إعطاء قوة دفع جديدة للعلاقات في كافة جوانبها وتحقق نقلة نوعية تلبي طموحات الشعبين الشقيقين.

من ناحية أخرى أمرت فريال قطب، رئيس هيئة النيابة الإدارية في مصر بإحالة اللحق الإداري بالسفارة المصرية بالعاصمة الإسبانية مدريد سابقا، والذي يعمل حاليا بديوان عام وزارة الخارجية للمحاكمة العاجلة، وذلك على خلفية اختلاسه مبالغ مالية قدرت بما يقارب المليون وخمسمئة ألف جنيه، وارتكابه جرائم التزوير في المحررات الرسمية.

وكانت النيابة الإدارية قد تلقت بلاغا من الإدارة القضائية بوزارة الخارجية، بشأن وجود عجز في عهدة الدبلوماسي من الطوابع والأوراق ذات القيمة المادية والملصقات الورقية المستخدمة لاستخراج التأشيرات الإلكترونية بمقر السفارة المصرية بالعاصمة الإسبانية، بلغ إجمالي قيمته ما يقارب مبلغ مليون وخمسمئة ألف جنيه.

واستمعت النيابة إلى أقوال كل من نائب مدير عام بالإدارة العامة للشؤون المالية بالخارج بوزارة الخارجية، والمراجع بالهيئة العامة لصندوق تمويل مباني الوزارة بالخارج، كما تم إعداد تقرير اللجنة المشكلة برئاسة نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون المالية لفحص وحصر العجز في عهدة المتهم خلال فترة عمله بالسفارة المصرية.

وتضمن التقرير قيام المتهم باختلاس مبالغ كبيرة، كما كشف قيام المتهم بإثبات بيانات مغايرة للحقيقة في بعض التقارير.

من جانبه رد المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية على الواقعة بالقول إن الجهات المختصة بوزارة الخارجية، بناء على توجيهات من سامح شكري وزير الخارجية هي من بادرت بإحالة الدبلوماسي إلى النيابة الإدارية فور اكتشاف مخالفاته.